نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كيف لا أسفح الدموع على ربع ... حوى خير ساكن وجموع) .

(هبك أني كتمت حالي أتخفى ... زفرات المتيم المصدوع) .

(إنما يعرف الغرام بمن لا ... ح عليه الغرام بين الربوع) .

وقول من قال .

(أقول له عند توديعه ... وكل بعبرته مبلس) (لئن قعدت عندك أجسادنا ... لقد سافرت معك الأنفس) .

وقول الصابي (ولما حضرت لتوديعه ... وطرف النوى نحونا أشوس) .

(عكست له بيت شعر مضى ... يليق به الحال إذ يعكس) .

(لئن سافرت عنك أجسادنا ... لقد قعدت معك الأنفس) .

وقول المهذب بن أسعد الموصلي .

(دعني وما شاء التفرق والأسى ... واقصد بلومك من يطيعك أو يعي) .

(لا قلب لي فأعي الملام فإنني ... أودعته بالأمس عند مودعي) .

(هل يعلم المتحملون لنجعة ... أن المنازل أخصبت من أدمعي) .

(كم غادروا حرضا وكم لوداعهم ... بين الجوانح من غرام مودع) .

(والسقم آية ما أجن من الجوى ... والدمع بينة على